



#### عناصر المادة

جرائم نظام الأسد وروسيا والتحالف الدولي:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

قوات النظام تخرق الهدنة وتستهدف مناطق ريف حمص الشمالي بالمدفعية الثقيلة، وإدارة معبر باب الهوى الحدودي تحدد موعد زيارة عيد الأضحى، للراغبين بقضاء إجازة العيد في سوريا، وفي الشأن الدولي: تركيا تفصح عن إجراءات إضافية لضبط الحدود مع إدلب، ويلدريم يؤكد أن بلاده لن تسمح بإقامة دولة مصطنعة على الحدود مع سوريا والعراق.

**جرائم نظام الأسد وروسيا والتحالف الدولي:**

**نظام الأسد يواصل خرق الهدنة شمال حمص:**

وواصل نظام الأسد خرق الهدنة المفترضة شمال حمص، واستهدفت قواته -اليوم الجمعة- عدة مناطق في ريف حمص الشمالي بقصف جوي ومدفعي.

وأكّد ناشطون سقوط جرحى مدنيين نتيجة قصف مدفعي عنيف على مدينة تلبيسة ومزارع السعن والزعفرانة شمال حمص، وذلك بعض يوم واحد من استهداف منطقة الحولة بعدة غارات جوية ما أسفر عن ارتقاء شخص وإصابة آخرين بجروح.

وفي سياق متصل، ذكرت مصادر محلية أن "مكتب الأوقاف في منطقة الحولة" بريف حمص الشمالي، ألغى صلاة الجمعة في المنطقة بسبب تصعيد قوات النظام وخرقها اتفاق الهدنة. من جهة أخرى، أفادت أنباء محلية بأن القوات الروسية التي وصلت إلى معبر الدار الكبيرة - بوابة ريف حمص الشمالي - أخلت مواقعها بعد ثلاثة أيام فقط من تسلمهها المعبر المذكور، بسبب خلاف مع قوات النظام، فيما نقل ناطيون عن مسؤولي التفاوض أن الانسحاب الروسي مؤقت وسيعود الجنود الروس إلى معبر الدار الكبيرة في أسرع وقت ممكن.

#### الوضع الإنساني:

**معبر باب الهوى يحدد موعد زيارة عيد الأضحى المبارك:**  
حددت إدارة معبر باب الهوى - على الحدود السورية التركية - موعد دخول الراغبين بزيارة سوريا خلال عيد الأضحى المبارك.

ووفقاً لبيان صادر عن إدارة المعبر اليوم الجمعة، فإن المعبر سيبدأ باستقبال الزائرين ابتداءً من يوم الاثنين الواقع في 21 أغسطس/آب الجاري، ولغاية الخميس 31 من الشهر نفسه.

**"باب الهوى" مغلق أمام العائدين من زيارة عيد الفطر في هذه الأيام:**  
نوهت إدارة معبر باب الهوى الحدودي - في بيان لها اليوم - بأنها ستوقف إدخال العائدين من زيارة عيد الفطر إلى تركيا، لمدة أيام.

وأوضحت إدارة المعبر أنها ستوقف إدخال القادمين من زيارة عيد الفطر إلى تركيا، ابتداءً من يوم السبت 12 آب/أغسطس الجاري وحتى الـ 16 منه، وذلك بسبب خروج الحاج لأداء فريضة الحج.

كما سيتوقف المعبر مرة أخرى عن استقبال العائدين من زيارة عيد الفطر من تاريخ 21 آب الجاري وحتى الـ 31 منه، وذلك بسبب دخول الراغبين بقضاء إجازة عيد الأضحى في سوريا.

#### المواقف والتحركات الدولية:

**إجراءات تركية جديدة على الحدود مع إدلب، بعد توسيع نفوذ تحرير الشام:**  
أكد رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم - اليوم الجمعة - أن بلاده تتخذ الإجراءات الالزمة على الحدود التي يبلغ طولها 150 كيلومترا مع محافظة إدلب السورية، وذلك بعد سيطرة هيئة تحرير الشام - التي تشكل جبهة النصرة أحد مكوناتها - على أجزاء واسعة من المدينة.

وكان وزير الجمارك التركي بولنت توفنكتجي صرّح - أمس الخميس - أن تركيا ستشدد القيود المفروضة، وتحدد من حركة السلع غير الإنسانية في المعبر.

من جانبه أشار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن المعبر سيظل مفتوحا أمام المساعدات الإنسانية لكن لن يسمح بمرور الأسلحة.

**يلدرим: لن نسمح بإقامة دولة مصطنعة شمال سوريا:**  
أكد رئيس الوزراء التركي، بن علي يلدريم، أن بلاده لن تسمح بإقامة دولة مصطنعة جديدة على حدودها، لا سيما في سوريا والعراق.

وأشار يلدريم في تصريح صحفي اليوم الجمعة، إلى أن تركيا تقوم المشاورات الالزمة مع الدول المعنية في هذا الموضوع، ولن تسمح بقيام أي دولة مصطنعة على حدودها الجنوبية.

كما أشار إلى أن تركيا تتابع الوضع في إدلب عن كثب بعد سيطرة مجموعات متطرفة عليها في الآونة الأخيرة على حد قوله، لافتاً إلى أن بلاده ستتخذ كافة التدابير الضرورية على حدود ولاية هطاي مع سوريا البالغة 150 كم، لمواجهة أي تهديد محتمل.

وشدد رئيس الوزراء على أن تركيا لن تتردد في استخدام حقوقها النابعة من القانون الدولي، سواء داخل حدودها أو خارجها، في حال بروز أي تهديد إرهابي.

#### آراء المفكرين والصحف:

##### واشنطن تعتمد على موسكو لکبح النفوذ الإيراني الكاتبة: راغدة درغام

روسيا تخشى أن تستغل طهران ودمشق الوضع في إدلب بهجوم مسلح يسفر عن تحالفات جديدة بين المعارضة المعتدلة والمتحورة. فالفكرة الروسية تقوم على إيلاء مهمة القضاء على المعارضة المتطرفة إلى المعارضة المعتدلة وهي تريد قطع الطريق على أية اتجاهات إيرانية ومحاولات نظامية في إدلب.

تركيا تمتلك أدوات عدة في مصير إدلب، إذ إنها متهمة بأنها راعية الملاذ للمتطرفين هناك. روسيا تحاول التنسيق مع تركيا مما يترك الانطباع بأنها على خلاف مع إيران، لكن هذه شراكات انتقالية مؤقتة في ساحات المعارك السورية.

حتى الآن، وعلى رغم التسويق الروسي لبيانات مع المشاريع الإيرانية في سوريا، ليست هناك إثباتات على أية نقلة نوعية في التحالف الميداني الروسي - الإيراني باتجاه الاختراق استراتيجياً. وطالما تتعايش واشنطن مع أية تحالفات في سوريا تحت عنوان محاربة الإرهاب - وهو عنوان تبنّته دمشق أساساً - تتولى روسيا مهمة إدارة التطورات وهي التي تقرر إن كان في مصلحتها التقارب مع تركيا أو التباعد مع المشاريع الإيرانية في سوريا. وهي التي تقرر مصير المعارضة السورية برمتها. لذلك، يتوجه إليها الكرد وتتقارب معها «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة أميركياً. إنما في نهاية المطاف، إيران ليست مسألة عابرة في مصير سوريا، فمشاريعها العابرة للحدود تحتاج الجغرافيا السورية، ولن يوقفها عن تنفيذها سوى قرار روسي - أمريكي - إسرائيلي لم يتخذ بعد.

#### المصادر: